

# الدرس 44 | والأخير | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج |

## للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب فضل الصلاة بمسجدي بمكة والمدينة - [00:00:00](#)

حدثني عمري الناقد وزهر ابن حر ولفظ نعم. قال حدثنا سفيان لما عينت عن الزهور عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله - [00:00:20](#)

وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. حدثني محمد ابن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لمسجدي هذا خير من الف صلاة - [00:00:30](#)

في غيره من المساجد الا المسجد الحرام. حدثني اسحاق ابن منصور حدثنا عيسى ابن المنذر الحمصي. حدثنا محمد ابن حرب حدثنا الزبيدي عن الزوري يعني سلمة بن عبد الرحمن وابيه عبد الله الاغر بمولى الجهنيين. وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله - [00:00:53](#)

صلى الله عليه وسلم افضل من صلاة افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر وان مسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبدالله لم نشك ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

بنى عنها ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى توفي ابو هريرة رضي الله عنه تذاكرنا تذاكرنا ذلك لاومنا ان وتلاومنا ان لا تكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كان سمعه من - [00:01:33](#)

نحن على ذلك جالسنا عبد الله ابن قارئ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة رضي الله عنه عنه افقال لنا عبد الله ابن ابراهيم اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي - [00:01:53](#)

في اخر المساجد حدثنا محمد المثنى وابن ابي عمر جميعا عن الثقفى قال ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول سألت ابا صالح هل سمعت ابا هريرة يذكر فضل صلاة ام في مسجد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكني ولكن اخبرني عبد الله ابن ابراهيم ابن قارب انه - [00:02:13](#)

ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من من الف صلاة او كالف صلاة فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد الحرام. وحدثني زهير ابن حرب وعبيد وعبيد الله وابن سعيد ومحمد ابن حاتم. قالوا حدثنا يحيى قد قال عن يحيى ابن - [00:02:33](#)

سعيد بهذا الاسناد وحدثني زهير بن حرب ومحمد المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه - [00:02:53](#)

ان المسجد الحرام وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير وابو سامه وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد

الوهاب كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد. وحدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة عن موسى الجهني النافع ابن عمر رضي قال سمعت - [00:03:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا عبد الرزاق عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قسيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس - [00:03:31](#)

انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفى ان شفاني الله لا يخرجن فلاصين في بيت المقدس فبرئت فمرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها. فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكني ما صنعت - [00:03:51](#)  
اصلي بمسجد رسول بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه. من المساجد الا مسجد الكعبة باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. حدثني عمرو الناقد وزهرة ابن حار جميعا ابن عويينة قال عمرو حدثنا - [00:04:11](#)

عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا ومسجد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ابي هذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد - [00:04:31](#)

وحدثنا هارون سعيد العيني حدثنا ابن وهب حدثني عبد الحميد ابن جعفر ابن عمران ابن ابي انس حدثه ان سلمان حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر انما يسافر الى ثلاثة - [00:04:52](#)

في مساجد مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا. باب بيان ان المسجد الذي اسس عن التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال - [00:05:12](#)

قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى؟ قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض فقلت يا رسول الله والمسجد الذي اسس على التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصاء من حصاء فضرب به الارض ثم قال - [00:05:32](#)

هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة. قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وسعيد ابن الاشعثي قال سعيد اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا حاتم بن اسماعيل عن حميد عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر عبد - [00:05:52](#)

الرحمن ابن ابي سعيد في الاسناد باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته. حدثنا ابو جعفر احمد بن منيع حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوبا عن نافعا ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:06:12](#)

عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:06:32](#)

يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال ابو بكر في روايته قال ابن النمير فصلي فيه ركعتين وحدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله اخبرني نافعا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني ابو معنو الرقاشي زيد ابن يزيد - [00:06:42](#)

الثقفي بصري ثقة. حدثنا خالد عن ابن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبيد الله بن دينار عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا - [00:07:02](#)

وحدثنا يحيى ابن ايوب وقتلتهم وابن حجر. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني عبد الله ابن دينار انه سميع عبد الله انه سميع عبد الله ابن يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني زهير بن حرب حدثنا سفیان بن عيينة عن عبدالله بن دينار ان ابن - [00:07:23](#)

عمر كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفیان عن عبد الله ابن دينار عبدالله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء يعني كل سبت كان يأتيه راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعلها وحدث - [00:07:43](#)

عبد الله بن هاشم حدثنا وكيل عن سفیان عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق في فضائل المدينة - [00:08:03](#)

احاديث تدل على ان الصلاة فيه بالف صلاة وذكر في هذا الباب عدة احاديث ما رواه ابن عيين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم صلاة مسجدي هذا افضل من الف - [00:08:20](#)

سواه الا المسجد الحرام رواه معمر عن الزهري عن سعيد بمثله. ورواه ايضا الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة عبدالرحمن عن ابي هريرة هريرة ورواه ايضا الزبيدي عن الزهري عن ابي عن ابي سلمة وابي العبد الله الاغر مولى الجهني مولى الجهنيين - [00:08:35](#)

وكان من اصحاب هريرة انه ما سمع ويقول صلاة مسجدي لم افضل منه في صلاة ما سواه الا المسجد الحرام. فان رسول الله اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنع ذلك ان نستثمر - [00:08:57](#)

ابا هريرة بذلك حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرن ذلك وتلاومن ان لا نكون كلنا ابا هريرة على رفعه او سمعوا في ذلك حتى يسنده ان كان سمعه انذاك جالسنا عبد الله بن ابراهيم لقارب فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه بالنص ابي هريرة قال - [00:09:17](#)

عبد الله بن ابراهيم اشهد اني سمعته يقول قال وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد. وبعد اخر المساجد اي اخر مساجد الانبياء. ليس هناك بعده نبي يكون له مسجد يخصه - [00:09:37](#)

ثم ذكر ايضا من طريق يحيى ابن سعيد قال سألت ابا صالح هل سمعت ما يقول؟ او يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله قال لا ولكن اخبرني عبد الله بن ابي قارظ - [00:09:55](#)

انه سمع وهو يقول صلاتي في مسجدي هذا خير من الف صلاة او كالف صلاة في بسوة. ثم روى ايضا من طريق عبيد الله عن نافع ابن عمر كما قال صلاة مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. ثم روى ايضا موسى الجهري عن نافع ابن عمر بمثله - [00:10:07](#)

اولا حديث ابي هريرة صحيح وقد رواه البخاري ومسلم رواه البخاري ومسلم. واما حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه فقد ذكر الدار قطني في تتبعه قال واخرج مسلم حديث عبدالله حديث عبيد الله وموسى الجهري عن دافع ابن عمر الصلاة في مسجدي هذا - [00:10:26](#)

واتبعه بمعبر عن ايوب النافع وليس محفوظ عن ايوب وخاله ابن جريج وليث رواه عن نافع عن ابن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونة. واخرج ولم يخرج البخاري من رواية من رواية دار بوجه بوجه. بمعنى - [00:10:46](#)

حدد دار قطني يجعل هذا الحديث من حديث ميمونة فهو يقول رواه يحيى بن سعيد القطاد عن عبيد الله. قال اخبر نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. صلاة المسجد هذا خير افضل من الف صلاة فيما سواه - [00:11:02](#)

ثم رواه ايضا من طريق ابن دبير وكذلك عبد الوهاب عن عبيد الله في هذا الاسد رواه هؤلاء الثلاثة عن نافع عن عبيد الله عن نافع ابن عمر ورواه موسى الجهدي عن نافع عن ابن عمر فذكر بمثله - [00:11:20](#)

ثم قال ورواه ايضا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع ابن عمر وهطوا خط هذه الرواية خطأها الدارقطني يعني مراکش مع ابو ايوب فيها فيها اه ذكارة. ثم قال ايضا - [00:11:35](#)

حدث ليث ذكر ليث ابن سعد قال حدثني اداك عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني ان شفاني الله لاخرجن فلاصليين في بيت المقدس. فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي - [00:11:52](#) صلى الله عليه وسلم فاخبرتها بذلك فقال فقالت اه فجاءت تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلي اجلسي. فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سيقول - [00:12:12](#)

صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة هذا هكذا روي لنا يقول الجبائي او يقول الجيادي في التقييد هكذا روي لنا الحديث من جميع الطرق علي ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة - [00:12:29](#) وكذلك خرج ابن مسعود الدمشقي عن مسلم من حديث ابن عباس عن ميمونة. وكذلك وقام عليه النيسابور وانما يحفظ حديث عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونة ليس فيه ابن عباس - [00:12:49](#)

هكذا روينا من حيث الليث ابن سعد وكذلك ذكره البخاري في التاريخ الكبير عن عبيد عن عبد الله بن صالح عن الليث وكذلك رواه ابن جريج عن نافع عن ابراهيم عبدالله بن معبد عن - [00:13:02](#)

الميمونة ولم يذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه. اي ان الحديث من طريق من طريق ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عن ميمونة وليس فيه ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:13:12](#)

هذه الاحاديث تدل على فضل الصلاة في المسجد النبوي. تدل على فضل الصلاة في المسجد النبوي. وان الصلاة فيه بالف صلاة بالف صلاة وحديث ابن عمر حديث ابن عمر كأن الدار القديمة يرجح انه من طريق - [00:13:25](#)

من طريق نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونة. وان هذا هو الصواب لكن لا شك ان من اوثق الناس بنافع هو عبيد الله وقد رواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. ومن اوثق الناس في عبيد الله وايضا - [00:13:43](#)

يحيى ابن سعيد القطان فيكون الحديث مسبوغ في الطريق نافع عن عبد الله ابن عبد الله ابن معبد ومن طريق نافع ابن عمر احاديث ميمونة وحديث ابن عمر وكلها تدل على ان - [00:13:56](#)

الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. ولاجل هذه الاحاديث ذهب مالك الى ان المسجد النبوي افضل من المسجد الحرام - [00:14:08](#)

لها بالك الى تفضيل المسجد النبوي على المسجد الحرام. وانه افضل انه افضل منه واستدل بهذا الحديث ان الصلاة فيه بالف صلاة الا المسجد الحرام فقال الصلاة المدينة افضل من الصلاة في مكة - [00:14:20](#)

بهذا الحديث ولم يرى صحة حديث ان صلاة المسجد الحرام بمائة صلاة تفضل المسجد النبوي تكون مئة الف صلاة ولا يراه مالك رحمة ولا يرى صحة هذا الخبر وقد روي - [00:14:39](#)

روي ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة مسجد هذا بالف صلاة وصلاة المسجد الحرام تفضل صلاة المسجد بمئة صلاة يعني هذا الحديث هو العمدة في هذا الباب عند من يرى تفضيل المسجد الحرام على المسجد النبوي من جهة الصلاة. والا جهة التفضيل - [00:14:55](#)

من جهة تفضيل المسجد الحرام المسجد الاعلى المسجد النبوي له اه اوجه كثيرة من ذلك ان المسجد الحرام فيه من العبادات ما ليس في المدينة ففيه الكعبة وفيه الطواف وفيه السعي وفيه وفي الحرم ايضا - [00:15:18](#)

الوقوف بعرفة والمناسك والمشاعر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها من احب بقاع الارض اليه ولولا ان قومه اخرجوه منها ما خرج صلى الله عليه وسلم ويبقى عندنا حديث ابن الزبير هذا - [00:15:35](#)

وحي ابن الزبير تفرد برفعه حبيب المعلم فروح ابن المعلم عن عطاء عن ابن الزبير واختلف عليه فمرت يرويه بالقول ابن الزبير فمرت يرويه من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان روي عن عطاء - [00:15:50](#)

واختلف عن العطاء. فرواه ابن جريج عن عطاء عن ابن الزبير عن عمر ورواه غيره عن عطاء عن ابن الزبير قوله ورواه ابن المعلم عن ابن عن عطاء عن ابن الزبير - [00:16:05](#)

رفعوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة مسجدي هذا خير من الف صلاة خير من الف صلاة وصلاة المسجد الحرام افضل من صلاة المسجد مئة صلاة وارجح الاقوال في هذا - [00:16:18](#)

ما رجحه البخاري رحمه الله تعالى وغيره ان المحفوظ في حديث ابن الزبير انه من قول عمر من قول عمر بن الخطاب وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:34](#)

فقوله وصلاة مسجده سبحانه افضل من النوم بمئة صلاة هذا لا يصح مرفوعا ولا يصح مرفوعا وانما هو من قول من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ومع هذا - [00:16:43](#)

فان قول عمر هذا يدل على رفعه. يدل على الرفع لماذا؟ لان مثل هذا لا يقال بالرأي واخبار عمر ان الصلاة مسجد حرام. افضل من الصلاة في مسجد النوم مئة صلاة - [00:16:58](#)

يدل على تفضيل الحرم هل حبست الحرام على المسجد النبوي واما قول مالك ان الحديث يدل على تفضيل المدينة نقول ليس فيه ما يدل على ذلك. فقوله صلى الله عليه وسلم صلاة مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيه بس والا المسجد الحرام يدل - [00:17:12](#)

على ان المسح الحام افضل يدل على ان المسح الحامض افضل لا انه لانه دونه لان الملك يقول ماذا يقول ذلك؟ يقول وقوله ان اللبس حرام اي ان التفضيل على المسجد الحرام ليس ليس كالتفضيل على غيره. فقد يفضل المسجد النبوي على غير - [00:17:30](#)

فصلت لكن في المسجد الحرام الصلاة فيه افضل مثلا تسعة وتسعين تسع مئة وتسعة وتسعين صلاة ينقص عن غير المساجد او يكون افضل بخمس مئة صلاة هذا قصدت ذلك لكن اقول الصحيح قوله الا المسجد الحرام يدل عليه شيء على انا نسحب افضل من الصلاة

في المسجد النبوي حيث ان النبي اخرج من - [00:17:47](#)

التفضيل واخراج من هذا يدل عليه شيء على انه افضل على انه افضل اذا يقول افضل القوم فلان يعني محمد افضل من جميع

الحاضرين الا بن خالد لا يقل قائل اذ يحتمل ايش؟ يحتمل - [00:18:07](#)

لا يحتمل دون ابداء يقول لك يحتمل ايش؟ اما انه مثله او افضل او افضل منه اما يكون دونه يعني افضل من الجميع الا من خالد انه افضل من خالد بافضل منه بدرجة وانما يدل اما اذا مساويا له واما انه افضل والاصل الا بالخاد ان ان هذا يخرج مخرجا - [00:18:22](#)

مخرج المدح لخالد ان خالد افضل من هذا فكذلك يقال هنا ان الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة الا في المسجد الحرام الصلاة فيه افضل من الصلاة في المسجد النبوي - [00:18:41](#)

وهذا هو ارجح هذا هو ارجح الاقوال في هذه المسألة ان حديث ابن الزبير في تفضيل الصلاة في المسجد الحرام انها من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم وان قول عمر هنا يدل عليه شيء - [00:18:53](#)

يدل على ان له حكم الرفع لان هذا امر غيبي واخبار بامر غيبي لا لا يعلم الا من طريق الوحي فعمر يكون قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:19:10](#)

او اه اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في المسجد النبوي بمئة صلاة بمئة صلاة فيكون الصلاة في المسجد الحرام تفضل على غير المساجد مئة الف بمئة الف سبب هذا قال جماهير - [00:19:20](#)

قال بعد ذلك حدثني عمرو الناقض وذهب ابن حرب جميعا ابن عيينة قال عمر حد سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد الا الى ثلاث مساجد وذكر البيت الحرام النبوي المسجد الاقصى قبل في حديث بيبودا الا مسجد الكعبة احتج بعض اهل العلم بهذا الحديث على اي شيء - [00:19:44](#)

على ان التفضيل خاص بالمسجد بالكعبة وليس في مسائل الحرم وهذا آآ التقييد التقييد ليس بصحيح بل آآ الله سبحانه وتعالى قال سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام - [00:20:00](#)

سماه مسجد الحرام وايضا انما المشركون فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عالم هذا واهل المجمعون على ادنى المشك لا يدخل الحرم كله لا ولو قل بان المراد اسحاق والمسجد خاصة - [00:20:20](#)

لجاز للمشرك وجاز للكافر ان يدخل حدود الحرم ويمنع من دخول المسجد على وجه الخصوص وبهذا قال عامة العلماء ان التفضيل ان التفضيل لجميع مساجد الحرم. تفضيل لجميع مساجد الحرم. وان الصلاة في عموم مساجد الحرم تفضل بمئة الف صلاة. الصلاة في - [00:20:35](#)

البقعة بقعة الحرم بمئة الف صلاة. وابى قوله الا مسجد الكعبة. فالمراد المسجد الذي فيه المسجد الذي يكون فيه الكعبة. والكعبة تكون اي مكان في المسجد الحرام فيعود الامر الى الحرم لا الى ذات - [00:20:53](#)

الى ذات الكعبة لان مسجد الكعبة هو يراد به مساجد الحرم كلها مساجد الحرم كلها اه قال بعد ذاك في ذكر في ذكر شد الرحال ذكر حديث ابي هريرة وذكر حديث اه ايضا اه - [00:21:09](#)

الاغر المزري عن ابي هريرة ايضا اي رواه عن طريق سعيد المسيب ومن طريق سلمان ابي حازم الاغر. انما يسافر الى ثلاث مساجد الى ثلاث مساجد مس الكعبة ومسجدي ومسجدي ايليا. ومسألة مسألة شد الرحال الى المساجد - [00:21:26](#)

المراد بها الشد الى البقع فلا يجوز ان تشد الرحال لبقعة على وجه التعبد لبقعة لذات البقعة اما لو شد الرحال لبقعة ليس لذات البقعة فجاز. بمعنى لو ان مسافر سافر - [00:21:50](#)

الى بقعة لتنزه فيها لجمال منظرها نقول لا حرج فيها لا حرج في هذا السفر اما اذا شد الرحال لبقعة على وجه التعبد فيها وعلى وجه تعظيم هذه البقعة فان شده لا يجوز. فلا يشد الرحل ولا تشد الرحال الى بقعة للتعبد فيها تعظيم ذات البقعة. الا لثلاث مساجد -

[00:22:10](#)

وهي المسجد الحرام والولد به الحرم على وجه العموم والمسجد والمسجد الاقصى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا لو شد الرحال لقباً للتعبد نقول لا يجوز ولكن يشد الرحال لمسجد النبي ويدخل قبي فيها تباعا - [00:22:35](#)

اما من اما من يشد الرحال مثلا لمسجد يعني ما يفعله بعض الاخوة يسافر مثلا الى جدة ليصلي من الائمة تقول لكان قصد ذات بقعة فلا يجوز. وان كان قصده الامامة لسماع صوته فذلك جائز - [00:22:54](#)

اذا قصد الامام فجاز واذا قصد البقعة فمحرم لانه وجه التفريق ان الامام هذا لو لو ذهب الى اي بقعة اخرى لتبعه ولم يقصد بقعته التي كان يصلي فيها. فعلى هذا يكون النهي عن شد الرحال المراد به البقعة - [00:23:10](#)

على وجه العبودية فيه على وجه التعبد لله فيها من يمنع اني سمعت بعض المشايخ يمنع من الذهاب الى المساجد. التي مثلا يقول يسافر القصيم ليصلي خلف امام قال هذا لا يجوز واستدل بحديث لا تشد الرحال - [00:23:27](#)

الا اذا مساجد المقصود مساجه اي شيء؟ المقصود بها البقع. اي لا يشد ذات بقعة لذاتها الا لهذه البقعة الثلاث ثم ذكر حديث مسجد في الحرم. يدخل في يشد الرحال له جائزة. لان البقعة مقصودة - [00:23:43](#)

قصد البقع على وجه العبور لو ذهب الانسان ليصلي داخل الحرم تقود الفضل مئة الف صلاة فالبقعة مقصودة يعني المسجد الحرام مقصود به حدود الحرم لكن لو شد الرحال لمسجد خارج من الحرم - [00:24:01](#)

ما يناهد لكن نقول لا لا تنال الفضل واضح اذا واحد ذهب الى الشرايط للبقعة نقول ما يجوز لامام في الشرائع جائز واضح قال حدثه محمد ابن ثم ذكر بعد ذلك بيان ما هو يعني من فضائل المسجد النبوي ايضا لك عدة فضائل الفضل الاول انه من المسائل التي تشدها

الرحال الفضل الثاني - [00:24:14](#)

لك ما قبل ان الصلاة فيه بالف صلاة الدستوري بالف صلاة وخصائصه كثيرة لاننا ذكرنا الخصائص تنقسم الى قسمين خصائص عامة وخصائص خاصة خاصة بمسجد وخاصة بالمدينة من فضائله ايضا - [00:24:37](#)

ان مسجد النبي ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم هو اول مسجد اسس على التقوى. وان كان اهل العلم يختلفون عرض اه في هذه المسألة اي المساجد اول وسائل التقوى؟ فمنهم من يرى انه مسجد - [00:24:53](#)

قباة ومع ذلك يقول اول المساجد هو مسجد محمد صلى الله عليه وسلم وليس هناك مسجد وسع التقوى اعظم مسجد محمد صلى الله عليه وسلم فهو الذي بناه وهو الذي اسسه صلى الله عليه وسلم وان كان مسجد قباة سبقه بالحوض الصلاة فيه وصليت وصلى

اهل المدينة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديث ابن سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال مر بي عبد الرحمن بن سعيد الخدري قلت له كيف سمعت اباك - [00:25:24](#)

اذكر في المسجد الذي وسع التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله في بيت في بيت بعض نسائي فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسرع التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصاء من حصاء - [00:25:38](#)

فضرب بها ثم قال هو مسجدكم هذا هذا المسجد هو مسلوب هذا لمس المدينة قال فقلت اشهد اشهد اني سمعت اباك يذكر هذا بين ابا سلمة سمع من ابن عبد الرحمن وسمع ايضا من ابي سعيد وهذا نص صريح يدل على شيء على ان مسجد - [00:25:51](#)

ابي هو بالبسالة هو اول مسجد اسساء على التقوى ولا يعني ذلك ان قبا ليس مؤسسة العلاء التقوى بل قبا ايضا اسس على التقوى ونسي النبي اعظم من ذلك المسجد وهو ايضا اسس على التقوى - [00:26:11](#)

وان كان ظاهر السياق في الاية يدل عليه شيء على اد البراد هو قبا. المراد هو قبا. ذلك من باب لما اسس مسجد ضرار وقال لا تقل في ابدأ لبست اهل التقوى بالاول حقا تقوم فيه الولد به مسجد قباء - [00:26:28](#)

ومع ذلك نقول وان كان قبل موسى على التقوى فمسجد الرسول ايضا مؤسس بل هو اولى بل هو اولى واعظم في تأسيسه على التقوى. ثم ذكر فضل مسجد قباء ذكر حديث اسماعيل ابن علية عن ايوب عن نافع ابن عمر - [00:26:43](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء راكبا وباشيا. اذا يزوره راكبا وباشيا. يأتيه راكبا ويأتيه ماشيا. ثم روى ايضا بالطريقة بيد الله ابن مر كان يأتي مس قباء راكب ماشيا فيصلي فيه ركعتين يصلي فيه ركعتين افادنا في حديث عبيد الله انه يصلي فيه ركعتين وفي حديث ايوب انه يأتيه فقط - [00:27:01](#)

والزيادة هنا مقبولة ثم رواه ابن عبيد وكان يأتيه كان يأتيه قباء راك وباشي ولم يذكر لفظ الصلاة وان كان الذي زاد الصلاة يظل هو ابو اسامة وعبدالله وهما من الثقة ثم ايضا ابن عجلان عن ابن عمر بمثل حديث يحيى القطان اي ان يحيى القطان وابن عجلان يرويان عن نافع ولا يذكران لفظ - [00:27:21](#)

الصلاة ايوب يروي عن نافع ولم يذكر لفظ الصلاة ثم رواه ايضا عبد الله بن علي بن عمر انه كان يأتيه راكبا وباشي ولم يذكر ايضا لفظ الصلاة ذي ايوب - [00:27:41](#)

ونافع ايوب يرويه الدافع وعبيد وكذلك عبيد الله يروي عن نافع ويرويه عبد الله بن دينار عن ابن عمر لا يذكر لفظ الصلاة ورواه ايضا ولم يذكر لفظ الصلاة. اذا لفظ الصلاة - [00:27:55](#)

ذكره حماد ابو اسامة وعبدالله بن نبيير عبيد الله كان يأتيه فيصلي فيه ركعتين اما حسين القطاد فقد رواه عبيد الله وهو اوثق من ابي اسامة واوثق ابن عبد الله ابن - [00:28:12](#)

ولم يذكر لفظ الصلاة واما يقوي رواية عبيد الله مما يقوي رواية يحيى القطان عن عبيد الله ان ايوب روى عن نافع وكذلك ايضا عبد الله بن رواه بن عمر - [00:28:36](#)

ولم يذكر احد منهم لفظ الصلاة لم يذكر احد منهم لفظ الصلاة في البخاري. عند البخاري رقم الف ومئة وثلاثة وتسعين اذا الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ان النبي كان يأتي قباء راكبا وباشيا. يأتيه راكب ماشيا ويأتيه كل سبتة اي كل سبت - [00:28:50](#)

المراد به كل اسبوع كل اسبوع والعرب تريد السبت الاسبوع يأتيه كل اسبوع وهل المراد ذات السبت نقول ليس هو المراد وان البراج كان يأتيه كل اسبوع مرة يأتي كل اسبوع مرة فاذا اتاه الانسان - [00:29:11](#)

ودخلوا فان السنة اذا دخل المسجد يصلي ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصل ركعتين. وبالتحفة المسجد دخله ان يصل ركعتين. فاذا - [00:29:29](#)

لم يذكر انه صلى في ركعتين فهذا لازمه. انه اذا اتاه صلى فيه صلى فيه ركعتين ولو قبل السنة ان يأتي قباء وبين السنة اذا تاب

يُصلي فيه ركعتين. ورجع الدباجة حديث فيه ضعف ان من توضعاً في بيت - [00:29:43](#)

ما اتى قبا لاجل الصادق كان كاجر عمرة تابة تابة تاجري عبدة الا ان في اسناده باسناده ضعف في حديث ابن عبيد وفي اسناده وفي اسناده ضعف. فيدل هذا الحديث على فضل اتيان قبا وعلى فضل الصلاة فيه ليس فيه اكبر - [00:29:58](#)

لانه يصلي في ركعتين ويؤجر على ذلك. واما انه اجر عمرة تامة ففي اسناده باسناده ضعف. ذكر البخاري؟ قال صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكباً - [00:30:18](#)

زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصل في ركعتين. ابن ابي زاده يصلي فيه ركعتين وابو اسامة ايضاً ذكرها بفتح هذا الحجر. اي نعم. الطحاوي انها مدرجة وانها عند الرواة قاله من عندي لعلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:35](#)

كان يجلس حتى يصلي. فقط. لهذا ولو بالجهد من جهة الاسانيد الاسانيد لا شك عدم ذكره والاصح وادى ذكرها خطأ ادى ذكرها خطأ لكن هو اللازم هو لازم الاتيان اذا اتى المسجد فالسنة ان يصلي فيه ركعتين فيقال السنة ان يأتي قباء والسنة اذا اتاه ان لا يجلس حتى - [00:30:55](#)

يصلي ركعتين هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما زياد فيصل في ركعتين فهي مما تفرد بها ابن جبير تفرغي فيها ابن رحمه الله تعالى. ها؟ عليها بعض الحفاظ بالخش يقول يعني ايش هذا - [00:31:18](#)

لكن هي لازم. الطحاوية انها مدرجة. يعني هناك اكثر من ابن عجلان وايوب الله ايضاً وعبدالله بن دينار يأتي بعدة طرق ليس فيه يصلي ركعتين وفيه انه يأتيه كل سبته - [00:31:37](#)

يأتيه كل سبت. رواه سفيان علي وكان يأتيه كل سبت. كل سبت كان يأتيه راكباً واشياء بس البخاري مثل هذا يقوم بهذا كتاب الحج وندخل ان شاء الله في كتاب النكاح. ولله الحمد - [00:31:57](#)